

**AT TA'LÎM AL IBDÂ'I ABRA NIZÂM IDARAT AT TA'LÎM (LMS)
MOODLE KAWASÎLAT TA'LÎM AL LUGHAH AL ARABIYAH FI AL
'ASHR AL SHINÂ'I 4.0 NAHWA 'ASHR 5.0**

التعليم الإبداعي عبر نظام إدارة التعلم (LMS) مودل كوسيلة تعليم اللغة العربية في العصر
الصناعي 4.0 نحو عصر 5.0

Sultan

UIN Mataram

Corresponding Author: sultan@uinmataram.ac.id

Dwi Surya Atmaja

IAIN Pontianak

atmaja651109@gmail.com

Sudi Yahya Husein

UIN Mataram

sudiyahyehusein@uinmataram.ac.id

Article History

Submitted: 15 Dec 2021; **Revised:** 16 Dec 2021; **Accepted:** 9 Jan 2021

DOI 10.20414/tsaqafah.v20i2.4420

Abstract

This study aims to reveal creative education through the application of the Learning Management System (LMS) MODEL as a means of teaching Arabic and principles in choosing educational methods in the industrial era 4.0. Education in the digital era or what is known as the industrial era 4.0 must be accompanied by technology that makes it easier for lecturers and students in the educational process, including Arabic. Researchers obtained data through interviews, observation and documentation, then analyzed through a ranking process as follows: data reduction, where in this process the researcher collected and recorded data, filtered, compiled and focused on matters related to the research topic. Then they present a summary of the data and conclude with a conclusion. The researcher reached the results of the study that the implementation of the Learning Management System (LMS) MODEL as a method of learning Arabic in the Department of Arabic Language Education at the Islamic University in general resulted in an increase in students' language skills. In addition, education through the application of the Learning Management System (LMS) MODEL as a means of teaching Arabic accommodates a list space for students to discuss and send messages and allows them to interact among themselves and between students and teachers, leading to various interactions towards better language skills, and produce optimal language skill competencies because there are no time and place limitations in the educational process.

Keywords: *creative education, Arabic teaching aids, the industrial era 4.0 to the 5.0 era*

المُلَخَّص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التعليم الإبداعي عَبْرَ تطبيق نظام إدارة التعلم (LMS) مودل كوسيلة تعليم اللغة العربية والمبدأ في اختيار وسيلة التعليم في العصر الصناعي 4.0. يلزم أن يكون التعليم في العصر الرقمي أو ما يُعرف بالعصر الصناعي 4.0 مصحوبًا بالتكنولوجيا التي تسهل للمدرس الجامعي والطلاب في العملية التعليمية مما فيها اللغة العربية. وقد حصل الباحثون على البيانات من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق، ثم قاموا بالتحليل من خلال العملية المرتبة التالية: تخفيض البيانات، حيث في هذه العملية قام الباحثون بجمع البيانات وتسجيلها، فتصنيفها وترتيبها وتركيزها على الأمور التي تتعلق بموضوع البحث. ثم قاموا بعرض البيانات الموجز والاختتام بالاستنتاج. وقد وصل الباحثون إلى نتائج البحث على أن في تطبيق نظام إدارة التعلم (LMS) مودل كوسيلة تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية متارام عمومًا تحسينًا في المهارات اللغوية لدى الطلاب، بالإضافة إلى ذلك على أن التعليم عَبْرَ تطبيق نظام إدارة التعلم (LMS) مودل كوسيلة تعليم اللغة العربية يستوعب مساحة القائمة للطلاب للمناقشة وإرسال الرسائل ويمكن لهم التفاعل فيما بينهم أنفسهم وبين وبين الطلاب والمدرس مما أدى التفاعل المتشعب إلى ما هو أحسن، وينتج الكفاءة المثلى في المهارات اللغوية على أنها لا حدود للزمان والمكان في العملية التعليمية.

مفردات البحث: التعليم الإبداعي، وسائل تعليم اللغة العربية والعصر الصناعي 4.0

نحو عصر 5.0

أ- مقدمة

إن التغير المجتمع الصناعي في هذه الآونة سريع للغاية، بسبب التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينتج ذاك التغير قيمًا جديدة حيث تقوم عليها سياسات صناعية في كثير من البلدان مما فيها إندونيسيا. وسياق اليوم، أن العالم التربوي يواجه الثورة الصناعية أو العصر الصناعي 4.0 . والحالة عصر تغير سريع هائل ومؤثر بخلق أسواق جديدة. وهذا الابتكار يؤثر على أمرين اثنين ، الأول : إنه قادر على تشويه الأسواق السابقة أو تخريبها، والثاني : بل إنه قادر على إبدال التكنولوجيا الموجودة السابقة. وفيما يتعلق بالعالم التربوي، الحالة تسمى بـ "العصر التربوي 4.0" وهو عصر صعب للغاية يواحه المدرس التربوي. وهاتان الحالتان هما اللحظة المناسبة لاستجابات وزيادة الموارد البشرية لتوليد الوسائل واستراتيجية التعليم القائمة على التكنولوجيا (Lestari, Mahbubah, & Masykuri, 2019) هناك نوعان من الأولويات لتنمية الموارد البشرية في المنافسة الدولية، وهما ؛ أولاً ، عملية استخدام، وتعليم، وبناء شخصية الطلاب في المرحلة الجامعية. ثانيًا ، يلزم أن تكون التربية في إندونيسيا مستقلة في العملية. فمن العبارتين السابقتين يمكن أن نفهم أن العملية التعليمية لا تركز فقط على الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence)، بالإضافة إلى ذلك يلزم أن تركز أيضًا على العنصر البشري باعتباره القوة الدافعة للتعليم. فمن ذلك، ومن غير وعي دخل التعليم الآن عصر المجتمع 5.0 حيث يقدم هذا العصر مجتمعًا يتمحور حول التوازن. وفي هذا السياق، فإن الانترنت ليس للمعلومات المجرد، ولكنه كذلك لممارسة الحياة ، وهو عصر وضع جميع التكنولوجيا جزءًا مهمًا من أنشطة الحياة اليومية. لو أمعنا النظر إلى الوراء حول تاريخ البشرية، يمكن تفصيل مراحل مختلفة لحياة المجتمع كالتالي : مثل المجتمع 1.0، وهو مرحلة الحياة لمجموعة البشر يعيشون عيشة البداوة عن طريق الاصطياد والوثام مع الطبيعة، ويعرف أيضًا بالمجتمع الآلي (masyarakat mekanisasi)؛ وأما المجتمع 2.0 فهي مرحلة حياة البشر القائمة على الزراعة والتحسين التنظيمي وبناء الأمة وبعبارة أخرى فهم مجتمع كهربية (masyarakat elektirifikasi)؛ المجتمع 3.0 هو المجتمع الذي يروج التصنيع من خلال الثورة الصناعية ، مما يتيح الإنتاج الكبير ويعرف كذلك بالمجتمع الآلي؛ والمجتمع 4.0 هو مجتمع المعلومات الواعي لزيادة

القيمة المضافة من خلال ربط الأصول غير الملموسة كشبكة معلومات أو كمجتمع مستقل. فبالنظر إلى هذا التطور السريع، فإن الجامعات، وفي هذا السياق جامعة متارام الإسلامية الحكومية التي تحاول على الدوام صنع جيل الأمة سواء في مجال المناهج الدراسية أو تحديد المواد المدروسة وطرق التدريس ووسائل التعليم. فاستجابة لهذا التقدم، قامت شعبة تدريس اللغة العربية بجامعة متارام الإسلامية الحكومية بابتكارات وإبداعات، مثل استخدام LMS مع تطبيق مودل (Moodle) كوسيلة تعليم اللغة العربية.

إن نظام إدارة التعلم (LMS) هو برنامج للإدارة والتوثيق وتقارير الأنشطة، والأنشطة التعليمية والتعليمية عبر الانترنت، والتعلم الإلكتروني والمواد التدريسية. LMS عبارة عن بنية تحتية توفر محتوى التعلم وتديره، وتحدد أهدافه، وتقيمه، وتطور كل التقدم نحو تحقيق الأهداف، وتجمع وتعرض البيانات لمراقبة العملية التعليمية والتعليمية، بصفة شاملة (Watson & Watson, 2007). وقال كورت وتوكر (Courts & Tucker, 2012) أن LMS هو تطبيق لإدارة التعلم وتقديم المحتوى أو المادة (Content delivery system) وتتبع الأنشطة عبر الانترنت مثل ضمان الحضور في الفصول الافتراضية، وزمان جمع الواجب وتتبع إنجاز الطلاب. وقال (Kerschenbaum & Wisniewski Biehn, 2003) في LMS Selection Best Practice، أن LMS هو تطبيق يعمل على إدارة أنشطة التعلم المختلفة تلقائياً. يمكن لمدرس الجامعة استخدام التطبيق لمختلف مصادر التعلم والتفاعل والمناقشة مع الطلاب، إلقاء المعلومات وتقديم الواجبات والامتحانات والتقييم. بينما يمكن للطلاب، من خلال التطبيق قراءة المواد التعليمية والإجابة على الأسئلة والمناقشة، وإرسال الواجبات والإجابة على أسئلة الامتحان. ومن أمثلة مجال استخدام LMS هو تعليم اللغة العربية. فطوال فترة تقدّم العالم التربوي فإن نظام التطبيق يساعد مدرس جامعة متارام الإسلامية الحكومية كثيراً في تقديم نماذج تعليمية جديدة بشكل ابداعٍ وابتكارٍ من أجل تحسين إتقان الطلاب للمواد التعليمية. بالإضافة إلى أن الطلاب يدرسون في فصول دراسية، يتعلمون أيضاً باستخدام الهواتف المحمولة أو الهواتف الذكية أو المذكرة، فكان استخدام التكنولوجيا لا يقتصر للطلاب على الترفيه

فحسب، ولكن يكون وسيلة لإتقان المواد التعليمية كذلك، وخاصة إتقان المواد التعليمية للغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة متارام الإسلامية الحكومية.

أساسًا، أنه من الممكن أن يؤثر LMS Moodle على عملية التعلم من مختلف الجوانب؛ معرفية كانت أو عاطفية أو النفسية الحركية، وذلك يتماشى مع نتائج البحث الذي قام به هنري وإيكا (Henry) (Praherdhiono, Eka Pramono Adi, 2018) بأن استخدام وسائل التعلم الحديثة لدى طلاب الجامعة في عصر المعلومات الذي يسيطر عليه جيل Z، حيث إنهم القدرة على الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا والمحتوى أسرع من الأجيال X و Y السابقة. وكذا المفهوم لدى (Sheetz, 2009) أنه وصف بأن التعليم عبر الإنترنت أكثر انفتاحًا، والتكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت يمكن أن يغير التعلم إلى مجتمعٍ عالميٍّ وينشط المشاركة. بناءً على التحديد السابق فإن هذه المقالة مهمة لاستكشاف ابداع التعلم من خلال تطبيق LMS moodle كوسيلة لتعليم اللغة العربية في عصر 4.0 نحو عصر 5.0 في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة متارام الإسلامية الحكومية.

ب- طريقة البحث

وهذا البحث، بحث نوعي وصفي لأنه يهدف إلى وصف حالة الشيء وبيان الظواهر التي تحدث في مجال تعليم اللغة العربية. وهذا البحث الوصفي يرتبط أيضًا بالمواقف الاجتماعية المتعلقة بالأنشطة اللغوية (Musthafa, 2016) وهي لوصف ابداع تعليم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية جامعة متارام الإسلامية الحكومية في مواجهة تحديات العصر 4.0 . وكانت مصادر البيانات الرئيسية لهذا البحث النوعي هي الكلمات والأفعال (88 : Wildan Taufik, 2018) والتي تشمل المدرسين القائمين بتدريس مواد اللغة العربية بشعبة تعليم اللغة العربية جامعة متارام الإسلامية الحكومية، والمصادر الثانوية عبارة عن إضافات تشمل المكتوبات كالمجلات والدوريات والوثائق والصور والبيانات الأخرى المتعلقة بالبحث. وكانت البيانات في هذا البحث حصل عليها الباحثون من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق، ثم تحليلها من خلال مراتب الأنشطة التالية ، وهي : تخفيض البيانات حيث تم جمع البيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية بشعبة تعليم اللغة العربية بجامعة متارام الإسلامية الحكومية وتم تسجيلها، فتلخيصها

والتركيز على الأمور المهمة على حسب تركيز أسئلة البحث، ثم عرضها من خلال البيان الموجز وتعقيها في الأخير بالاستنتاج.

ج- نتائج البحث والمناقشة

1. أغراض تعليم اللغة العربية في العصر الصناعي 4.0 وتحدياته

إن أغراض تعليم اللغة العربية في إندونيسيا طوال هذه الفترة وتركيزه على فهم الدين الإسلامي (الغرض الديني) من مصادره الأصلية المكتوبة بالعربية (Cholis, Ningsih, & Syifaussakinah, 2020)، حتى كان المنهج الموجود في المؤسسات التعليمية الدينية يركز على جانب القواعد اللغوية المدعوم بالإتقان على علوم اللغة القواعدية، مثل النحو والصرف والبلاغة إلى غير ذلك.

بالإضافة إلى الغرض الديني السابق ذكره فإن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يستهدف الجوانب التالية : (1) الغرض الأكاديمي، وهو تعلم اللغة العربية من أجل الاتقان على المهارات اللغوية الأربع، من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، (2) الغرض العملي أو البرهامي، وهو تعلم اللغة العربية من أجل العمل أو المهنة المعنية، مثل تعلم اللغة العربية من أجل العمل كسائق، أو شغالة أو بقال إلى غير ذلك، (3) الغرض الأيدولوجي، وهو تعلم اللغة العربية كوسيلة لغهم بعض أيدولوجيات العالم الرئيسية، مثل الرأسمالية والاستشراقية والاستعار (Pba, Uin, Gunung, & Bandung, n.d.).

ومع ذلك، لقد تناثر في هذه الآونة الأخيرة شكاوى عامة ضدّ خريجي الجامعات لقسم اللغة العربية، أنه ليس لديهم كفاءة كافية نحو المهارات اللغوية فأصبحوا غير مستعدين لمواجهة المنافسة، مما يحتاج إلى التقويم بإعطائهم المهارات الثانوية الزائدة كمهارة استعمال اللغة لإنجليزية، والتكنولوجيا والمهارة في البحث العلمي والمهارة الاجتماعية والمهارة الإدارية.

وفي شرع الدخول في العصر الصناعة 4.0 فإن تحديات تعلم اللغة العربية وتعليمها أكثر تعقّداً، وأغراض تعليم اللغة العربية لا تقتصر على الجوانب الدينية والأكاديمية والمهنية أو الأيدولوجية، ولكن بالإضافة

إلى ذلك كله فإنه يحتاج إلى أن يكون لدى متعلمي اللغة العربية كفاءة في التكنولوجيا والاستفادة منه حتى يُصبحوا قادرين على مواجهة تغيرات هذا الزمان القائم على التكنولوجيا. وبذلك فإن التكنولوجيا في هذا العصر ليس مجرد آلة وإنما جارية على دم الحياة الاجتماعية فيلزم أن يُطوّر التكنولوجيا ليُصبح وسيلة التعليم الفعالة (Sulhadi, 2020). وبجانب تلك التحديات يلزم أن يكون هنالك فرص، وذلك بالتفكير الإيجابي، وبالجهد والجهود المبذولة في مواجهة تلك التحديات (Acep Hermawan, 2011:97). ومن تلك الفرص هي : (1) الفرصة لتطوير اللغة العربية أكثر. فإتقانها يؤدي إلى الحصول على غيرها من المعلومات مثل الدراسات الإسلامية ومهارة اللغة الشفاهية، (2) تطوير المهنة للمعلم، (3) تفعيل تقاليد البحث العلم وترسيخها وتطوير منهجات تعليم اللغة العربية، (4) تكثيف ترجمة المصنفات العربية العلمية والإسلامية إلى اللغة الإندونيسية أو العكس، (5) تكثيف الوصول والتعاون مع الجهات الأجنبية من خلال وزارة الخارجية، (6) تطوير وسائل تعليم اللغة العربية وتقنياته، (7) إنتاج الأعمال الأكاديمية مثل البحوث والكتب والنظريات الجديدة ووسائل الإعلام القادرة على توعية الجمهور.

إن الاستراتيجية للاستجابة ومواجهة تلك التحديات يحتاج إلى توحيد المناهج في تعليم اللغة العربية وتعلمها والتي لا يقتصر بجانب إتقان الموضوعات التعليمية والمهارات اللغوية فحسب ولكنه أيضاً يتابع تطور العالم الرقمي ومناخ العمل، بحيث يصبح خريجو اللغة العربية متمتعين بالموارد البشرية عالية الجودة، ومتمتعين بالازدهار وثابتين تجاه التغير التكنولوجي.

2. إبداع تعليم اللغة العربية في العصر الصناعي 4.0

الابداع هو التعريف بأشياء جديدة أو إدخالها، أو اكتشافات جديدة مختلفة أو معروفة سابقاً على صورة أفكار أو طرق أو أدوات (KBBI, 1990:330). والابداع في مجال التعليم هو فكرة أو طريقة أو استراتيجية مدرس في إدارة نظام التعلم من أجل تحقيق أهداف معينة.

الابداع في مجال نظام التعليم أمر لا بد منه، لأنه مع الابداع تكون أنشطة التعليم والتعلم أكثر ملائمة ومتعة ذات مغزى، بحيث يتم تحقيق التعليم بكفاءة وفعالية. ومن الإبداعات في مجال التعليم الذي

يمكن القيام به في عصر تطور تكنولوجيا المعلومات الرقمي هو استخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة لتحسين جودة التعلم. والإبداع في مجال تعليم اللغة العربية يمكن تحقيقه من خلال اختيار طريقة التعليم أو الاستراتيجي أو وسائل التعليم (Henry Praherdhiono, Eka Pramono Adi, 2018)

أما طريقة التعليم فهي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلمون لنقل المعرفة إلى الطلاب في عملية التعليم. فعند اختيار طريقة تعليم من الضروري النظر إلى العديد من الأشياء والاهتمام بها، مثل : أهداف التعليم المراد تحقيقها، وكفاءة المدرس، وخلفية الدارسين ومواقف وحالات التعليم، والتسهيلات المتاحة وكذا الفرص ومزايا الطريقة المستخدمة وعيوبها. والتالي بعض طريق التدريس في مجال تعليم اللغة العربية، وهي :

- أ- الطريقة المباشرة، وهي استخدام اللغة المستهدفة المراد تعليمها دون الالتفات إلى الترجمة، سواء من خلال المناقشة أو المحادثة أو قراءة الموضوع (Suja'I, 2008:37)
- ب- الطريقة الاتصالية، وهي الطريقة التي تؤكد على التدريبات لأنماط الاتصال
- ج- طريقة "انظر وقل"، وهي طريقة التعليم بالنظر إلى الصور أو الكتابات ثم نطقها أو التحدث عنها مباشرة لتثبيت ما في الذاكرة
- د- الطريقة السمعية الشفهية، وهي طريقة تعليم اللغة العربية بالاستماع إلى الأصوات ثم تكرارها ونطقها كما هي، وذلك باستخدام الكاسيت أو اليوتيوب أو صوت المدرس ثم تقليده تكررًا.
- هـ- طريقة السؤال والجواب، وهي طريقة تعليم اللغة العربية من خلال طرح الأسئلة والأجوبة بين الطلاب أنفسهم، أو بين الطلاب والمدرس.
- و- طريقة الألعاب اللغوية، وهي طريقة التعليم باستخدام ألعاب كوسيلة لتجنب الملل في تعلم اللغة العربية (Nashif Musthafa, 1983:9)

ز- الطريقة الصوتية، وهي طريقة التعليم عن طريق كتابة الموضوعات في التدوين الصوتي، وليس الهجاء كما هو في الأصل، حيث يبدأ بالاستماع ثم التدريب على نطق الأصوات، ثم الكلمات ثم الجمل (Ulin Nuha, 2012:177)

ح- الطريقة الطبيعية، وهي طريقة التعليم عن طريق طلب الطلاب للتجوال حول الطبيعة من أجل تعلم اللغة العربية.

ط- طريقة القواعد، وهي طريقة تعليم اللغة العربية عن طريق حفظ القواعد ومفردات معينة

ي- طريقة الترجمة، وهي طريقة تعليم اللغة العربية بالتركيز على ترجمة بعض النصوص من اللغة المدروسة إلى اللغة الأم أو العكس.

ك- طريقة المحاكاة (mem-med)، وهي طريقة تعليم اللغة العربية عن طريق التقليد والحفظ. وتطبيق هذه الطريقة بأن يقوم المدرس بقراءة بعض النصوص العربية فيقلده الطلاب في القراءة، ثم يحاول حفظ النصوص المقروءة بتكرارها تكررًا.

الطريقة الانتقائية، وهي طريقة تعليم اللغة العربية عن طريق الجمع بين عدّة الطرق وانتقائها

3. إبداع التعليم من خلال تطبيق نظام التعلم (LMS, Learning Manajemen Sistem) مودل كوسيلة تعليم اللغة العربية في العصر الصناعي 4.0 نحو عصر 5.0 بشعبة تعليم اللغة العربية جامعة متارام الإسلامية الحكومية.

أ. نمط إبداع تعليم اللغة العربية بشعبة تعليم اللغة العربية جامعة متارام الإسلامية الحكومية

إن تعليم اللغة العربية ليس بأمر سهلٍ. هنالك عناصر لغوية عديدة تتطلب من المدرس الجامعي اختيار استراتيجية ليصل إلى أهداف التعليم. خاصة في العصر الصناعي 4.0 حيث كان أهداف تعليم اللغة العربية لا تقتصر على الأغراض الدينية أو الأكاديمية فحسب، بل يتعدى إلى أن يكون لدى الطلاب الموارد البشرية عالية الجودة وذوي الكفاءة في مجال تكنولوجيات المعلومة.

فمن ضمان البقاء في العصر الصناعي 4.0 هو متابعة هذه التطورات من خلال الإبداع والرشاقة. وهذا المبدأ يلزم تطبيقه في العملية التعليمية حتى يُصبح التكنولوجيا جزءًا ثانويًا يساعد العمل التعليمي. (Hermansyah, 2016).

وفي مواجهة تحديات العصر الصناعي 4.0 فإن المدرس الجامعي بشعبة تعليم اللغة العربية يتمسك في التعليم بالمبادئ التالية :

1. متابعة مسار تعلم الطلاب

في هذا العصر الرقمي، يلعب المدرس الجامعي في التعليم دور الميسر ، ويلزم أن يكون لديهم رؤيًا واسعًا حول تنوع الموارد التي يمتلكها الطلاب حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب في العصور على أفضل اساليب التعليم المناسب.

2. توفير الفرص للطلاب لتنمية أنفسهم.

على المدرس أن يوفر للطلاب فرصةً لتطوير إبداعهم وتنميته من خلال مفاهيم التعلم الذي حصلوا عليها، ثم إعطاؤهم الحوافز التوجيهات.

3. خلق المناخ التعليمي الملائم.

بقدر الإمكان، على المدرس توفير المناخ التعليمي لطلابه والودود والمريح من أجل التفاعل في العملية التعليمية.

4. الاستجابة نحو التكنولوجيا.

في العصر الصناعي 4.0 على المدرس القيام بالثورة التعليمية من خلال الموقف الواعي نح التكنولوجيا والقدرة على الاستفادة من الوسائل المتعددة / ملتي ميديا (Azis, 2017). في حين أن الابداع التعليمي الذي قام به مدرس اللغة العربية بشعبة تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية

الحكومية متارام في مواجهة تحديات العصر الصناعي 4.0 هي دمج طرق التعليم مع الوسائل القائمة على الانترنت أو الوسائل المتعددة والتي تتوافق مع كفاءات المدرس المطلوبة على النحو التالي :

1. لتحسين القدرة على القواعد، استخدم المدرس طريقة المناقشة المدعومة بباور بوين Power Point الذي تم عرضها على شاشة LCD أمام الفصل وتستخدم المواقع ذات الصلة بالمواد التعليمية

2. لتحسين مهارة الكلام، استخدم المدرس الطريقة المباشرة أو طريقة التواصل التي يدعمها الاستفادة من اليوتيوب أو الأفلام القصيرة.

3. ولتحسين مهارة القراءة، استخدم المدرس عادةً الطريقة الانتقائية بالاستفادة من الكتاب العربية بين يديك أو المقالات العربية على الانترنت

4. ولتحسين مهارة الاستماع، استخدم المدرس الوسائل المتعددة، في معمل اللغة، مثل الهاتف اللغوي، أو الأغاني العربية المسجلة، أو الخطب المنبرية بالعربية بالاستفادة من الانترنت.

5. ولتحسين مهارة الكتابة استخدم المدرس الطريقة الانتقائية، والالعب اللغوية والاستفادة من الانترنت من المقالات العربية من أجل تحليل أنماطها أو من أجل القراءة عبر الانترنت

6. إعطاء الطلاب الواجب النهائي القائم على أساس المنتجات، كما هو في مادة الخط بأن يكتب الطلاب قاموساً صغيراً حول المصطلحات العصرية نتيجة تحليلهم لليوتيوب أو المقالات العربية،

مثل قاموس عن السيكلوجيا أو عن الاتصالات إلى غير ذلك

7. إعطاء الطلاب الواجب من خلال (Google form)، فيكون عبر الانترنت آمناً دون عناء ولا يحتاج إلى طباعته

8. الاستفادة من المدونات (blog) كوسيلة لتوزيع أدوات التعلم والمعرفة.

ب. تطبيق نظام إدارة التعلم (LMS) مودل كوسيلة تعليم اللغة العربية في العصر الصناعي 4.0 نحو عصر 5.0 بشعبة تعليم اللغة العربية جامعة متارام الإسلامية الحكومية

يُعتبر نظام إدارة التعلم فعالاً في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. وهذا ما قاله (Hikmawati,)
(Shaidu & Kosim 2020) أن التعليم باستخدام (LMS) يمكن استخدامه لتدريب مهارات التفكير
لدى الطلاب في مواد اللغة العربية. إضافة إلى ما وصلت إليه (Aini, 2013) من البحث أن استخدام
مودل في التعليم المدمج له من مستوى الفعالية المتعلقة بدافعية الطلاب.

هناك العديد من الاستدلالات النظرية يمكن استخدامها كأساس للتبرير أن القدرة في جانب المهارات
اللغوية لدى الطلاب حصل على معيار التحسين من خلال تطبيق التعليم باستخدام نظام إدارة التعليم
القائم على مودل (Moodle). ونظام التعليم (LMS) المصمم بشكل صحيح والمبني على مودل
(Moodle) يساعد التعليم والتعلم لأن فيه استخدام الخدمة الذاتية (self-service) والموجه الذاتي (self-
guided) والذي يمكن جمع محتوى التعلم وعرضه بشكل سريع، ويمكن استرجاع المعرفة واستخدامها.
وهذا النوع من التعليم يمكن للمدرس إدارة التعليم وتبادل المعلومات بينه وبين الطلاب بسرعة ومرونة.
وإن نظام إدارة التعليم هو نظام تعليم وتعلم بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات. وفي تنفيذه أن يقوم
الطالب بتسجيل الدخول ثم يتلقى درساً موجزاً، ثم يقوم بحل أسئلة الاختبار. يُستخدَم LMS باعتباره
كأكثر المداخل فعاليةً (Kakasevski et al. 2008) واستخدامه بكفاءة في مجال التعليم والتعلم.

ومن النتائج التي يمكن الحصول عليها من استخدام مودل لتطوير نظام التعليم الإلكتروني هي : (1)
المشاركة في تحسين جودة التعليم؛ (2) توجيه المدرس والطلاب للحصول على المعلوما ذات الصلة؛ (3)
إثبات فعالية استرجاع نظام التعليم الإلكتروني (الزمن المطلوب للحصول على المعلومات)؛ (4) سهولة
الوصول إلى المعلومات المطلوبة؛ (5) الارتجال في التدريس والتعليم من قبل المستخدمين.

إن تصميم التعليم باستخدام إدارة نظام التعليم (LMS) القائم على مودل هو جهدٌ لتحسين كفاءة
الطلاب، وبالتالي تم توجيه الطلاب لتصميم وإجراء تحقيقاتهم الخاصة، وجمع البيانات وتحليلها، والتواصل
وتبرير أفكار بعضهم البعض خلال جلسات المناقشة التفاعلية، وكتابة تقاريرهم البحثية وتوثيق عملهم
والمشاركة في مراجعة الاقران من خلال الجمع بين كل تلك الأنشطة، ويمكن للطلاب أن يكونوا أكثر

كفاءة في مناقشة ومعرفة المفاهيم الهامة كجزء من عملية التعليم التي تم تنفيذها. فمن خلال المشاركة في عملية المناقشة، يمكن للطلاب أيضًا إتقان المفاهيم بشكل أفضل لأن الطلاب يحتاجون إلى معرفة محتوى الموضوعات التي تمت مناقشتها لبناء الحجج كما تم استخدام نظام LMS القائم على مودل غير الانترنت.

وقد استنتج الباحثون في هذا البحث على أن استخدام التقويم عبر الانترنت كان فعالاً في مساعدة قياس مستوى فهم الطلاب. يتميز التقويم عبر الانترنت بميزة قياس مستوى فهم الطلاب، لأن كان أسهل بالنسبة للطلاب في استخدام التقويم القائم على أساس الويب (Moodle)، وهو أبسط وأكثر كفاءة وفعالية. ويجذب استخدام التقويم المستند إلى الانترنت أكثر انتباهاً للطلاب بالمقارنة مع التقويم التقليدي. والتقويم التقليدي كان أكثر صعوبة نسبياً بالمقارنة مع التقويم عبر الانترنت. وذلك لأن التقويم التقليدي يحتاج إلى إدارة الوقت أكثر تعقيداً من التقويم عبر الانترنت.

التقويم عبر الانترنت الذي تم تطويره يسهل للطلاب على القيام بالتقويم الذاتي، وذلك مما يساعدهم التفكير في التعليلات المباشرة، ويجعلهم أكثر تحفيزاً في التعلم. والتقويم عبر الانترنت بشكل غير مباشر قادر على تحفيز الطلاب لأن النتائج فيه موضوعية، ويشجع الطلاب على التعلم أكثر عمقاً، ويشعر بأكثر تحدياً ومغامرة بسبب أن التقويم عبر الانترنت أصبح دافعاً خاصاً يوقر لوناً آخر في عملية الطلاب التعليمية.

عموماً، هنالك زيادة وتنمية في القدرة المعرفية لدى الطلاب والطالبات، وذلك بسبب استخدام نظام إدارة التعلم (LMS) على أساس مودل في التعليم والتعلم. وميزة أخرى لمودل حيث تميزه عن غيرها من التطبيقات هي وجود منتدى المناقشة (*Forum diskusi*) والدرشة (*chatting*)، حيث تتيح هذه القائمتان التبادل والتفاعل بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمدرس على السواء، حتى يكون من حيث التفاعل أفضل. ويمكن للمدرس كالقائم أو المسؤول بإدارة المناقشة الإشراف على الدرشة مباشرة، ويمكنه كذلك تعديل مودل على حسب احتياجات المستخدم، فهو صغير الحجم ولكنه يتمتع

بإمكانيات قصوى وله مجتمع كبيرٌ للغاية. ومن مزايا نظام إدارة التعلم باستخدام مودل هي : تمّ حزم المواد في كل اجتماع فيكون على وحداتٍ صغيرةٍ، وهناك رسومات تسهل للطلاب فهم المادة ويرافقه الفيديوهات المتعلقة بموضوع المدرس ليصبح التعلم أكثر تفاعلاً، بالإضافة إلى قائمة الاختبار (kuis) حيث يمكن للطلاب في آخر الحصّة القياس على ما تعلموه من خلال الإجابة على العديد من الأسئلة الموضوعية التي تم توفيرها من قبل المدرس ومعرفة الإجابة والنتائج في الوقت نفسه. وقد تم كذلك توفير قائمة الدرشة للمناقشة والتفاعل بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمدرس وأن يكون - بالطبع - المدرس مشرفاً على مسير المناقشة مباشرةً، حتى يصبح التفاعل جيداً .

د- اختتام

من العرض السابق يمكن الاستنتاج أن الثورة الصناعية 4.0 غيّرت نمط حياة البشر من صورتها التقليدية إلى الرقمية، ولا يقتصر التأثير الناتج عن تطور الثورة الصناعية 4.0 على استخدام الانترنت نطاقٍ واسع فقط، بل يتعدى إلى تحديات العالم التعليمي في دعم الثورة الصناعية 4.0 لأجل إعداد الجيل القوي ذوي الجودة القادر على مواجهة التحديات. وفي هذا النطاق يلزم أن يكون التعليم موجهاً نحو الانتاجية والابداع الذي يتكامل مع التحول الرقمي والابداع، بحيث يصاحب العصر الصناعي 4.0 ثورة تعليمية من خلال إبداع التعليم الرقمي. وكان من صور جهود إبداع التعليم الذي قام به المدرس في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة متارام الإسلامية الحكومية في مواجهة تحديات العصر الصناعي 4.0 هو دمج طرق التعليم التي تتوافق مع الكفاءات المتوقعة حدوثها من خلال استخدام الوسائل المتعددة باوير بوين واليوتيوب والأفلام والمقالات وبرنامج تعليم اللغة العربية على مواقع الانترنت، وكذا نظام الواجبات عبر الانترنت القائم على المنتجات وتطبيق نظام إدارة التعليم والتعلم (LMS) مودل كوسيلة لتعليم اللغة العربية في العصر الصناعي 4.0 نحو عصر 5.0.

بصفة عامة هناك تقدم وتحسين وازدياد في قدرة الطلاب ومهارتهم اللغوية جرّاء تطبيق نظام إدارة التعليم القائم على أساس مودل كوسيلة لتعليم اللغة العربية بشعبة تعليم اللغة العربية بجامعة متارام الإسلامية

الحكومية، بالإضافة إلى أن التعليم من خلال استخدام نظام الإدارة مودل وقر عُرف أو قوائم مثل قائمة المناقشة وقائمة الدشرة مما يتيح فرص التفاعل فيما بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمدرس على السواء، حتى أصبح التفاعل أفضل ونتج الكفاءة المثلى لمهارات اللغة العربية، لأنه لا يحده مكان ولا زمان.

هـ - المراجع

- Cholis, A. N., Ningsih, M. L. W., & Syifaussakinah, A. K. A. Z. (2020). Media Berbasis Powerpoint Untuk Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Bagi Pemula Dalam. *Konferensi Nasional Bahasa Arab VI (KONASBARA) 2020*, 12, 365–377.
- Courts, B., & Tucker, J. (2012). Using Technology To Create A Dynamic Classroom Experience. *Journal of College Teaching & Learning (TLC)*, 9(2), 121–128. <https://doi.org/10.19030/tlc.v9i2.6907>
- Henry Praherdhiono, Eka Pramono Adi, Y. P. (2018). Konstruksi Demokrasi Belajar Berbasis Kehidupan Pada Implementasi Lms Dan Mooc. *Edcomtech, Volume 3*, (2599–2139), 21–28.
- Kerschenbaum, S. A., & Wisniewski Biehn, B. T. (2003). Best Practices for Selecting Learning and Learning Content Management Systems.
- Lestari, G., Mahbubah, A., & Masykuri, M. F. (2019). Pembelajaran Bahasa Arab Digital dengan Menggunakan Media Padlet di Madrasah Aliyah Bilingual Batu. *Proceeding International Conference on Islamic Education (ICIED)*, 4(1), 238–244.
- Musthafa, I. (2016). تطوير منهج تعليم اللغة العربية. *Jurnal Pendidikan Islam*, 27(2), 321. <https://doi.org/10.15575/jpi.v27i2.514>
- Pba, P., Uin, S., Gunung, S., & Bandung, D. (n.d.). 1 , 2 , 3, 1–14.
- Sheetz, D. (2009). Bonk, Curtis J. (2009). The world is open: How web technology is revolutionizing education. San Francisco: Jossey-Bass. US\$29.95. ISBN#9780470461303. *The Internet and Higher Education*, 12(3–4), 181. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2009.04.001>
- Sulhadi, A. (2020). Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Dengan Menggunakan Aplikasi Arruz Untuk Penguasaan Nahwu Di Jurusan Sastra Arab Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 19(1), 37–55. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2343>
- Watson, W. R., & Watson, S. L. (2007). An argument for clarity: What are learning management systems, what are they not, and what should they become? *TechTrends*, 51(2), 28–34. <https://doi.org/10.1007/s11528-007-0023-y>

